

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: احتمالات عودة قيادات الحزب الوطني للمشهد المصري

مقدم الحلقة: عبد الصمد ناصر

ضيوف الحلقة:

- عمرو عبد الهادي/ متحدث باسم جبهة الضمير الوطني

- مجدي حمدان/ عضو الهيئة العليا لحزب الجبهة وعضو جبهة الإنقاذ

- مجدي فودة/ رئيس تحرير جريدة شمس الحقيقة

تاريخ الحلقة: 2013/12/19

المحاور:

- مؤشرات على عودة نظام مبارك

- تخبط وتناقض في المواقف

- جبهة الإنقاذ وموقفها من عودة الحزب الوطني

عبد الصمد ناصر: السلام عليكم ورحمة الله، صدرت ردود فعل مصرية متباينة على حكم تبرئة المرشح الرئاسي السابق ورئيس الوزراء الأسبق أحمد شفيق وعلاء وجمال نجلي الرئيس السابق حسني مبارك في قضية أرض الطيارين، وقد تزامن هذا مع توصية هيئة مفوضي الدولة بعدم قبول دعوى عزل قيادات الحزب الوطني المنحل.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: هل تمهد هذه الأحكام لاحتمال عودة قيادي الحزب الوطني المنحل في مصر إلى المشهد السياسي، وما هي خيارات القوى السياسية والثورية في مواجهة هذا الاحتمال وهي التي طالما طالبت بعزل قيادي نظام مبارك؟

عزل رموز مبارك وقيادي الحزب الوطني الحاكم سابقاً في مصر كان أحد مطالب ثورة الخامس والعشرين من يناير لكن التطورات في البلاد منذ عزل الرئيس محمد مرسي تشي بأنهم عائدون على الأقل للتأثير في الساحة السياسية، فقد لعبوا دوراً في الحشد لمظاهرات الثلاثين من يونيو الماضي ورغم ذلك تؤكد القيادات الحاكمة الحالية في

مصر ألا عودة للوراء كما تقول ويرى أن تأكيداتها تلك لم تقنع القوى المحسوبة على ثورة يناير كافة.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: التطورات التي يشهدها الشارع المصري المحتقن منذ انقلاب الثالث من يوليو بدت وكأنها تفرز واقعاً سياسياً ملتبساً يثير تساؤلات عدة عن الوجة التي تسير إليها البلاد، إرهابات هذا الواقع يقروؤها كثيرون من خلال جملة تطورات آخرها تبرئة الفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق وآخر رئيس الوزراء في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك مع نجلي مبارك في قضية أرض الطيارين بكل ما يترتب عليه الحكم الذي وجد ترحيباً من المحسوبين على نظام الرئيس المخلوع، تزامن الحكم مع توصية هيئة مفوضي الدولة في محكمة القضاء الإداري بعدم قبول دعوى عزل قياديي الحزب الوطني المنحل لمدة عشر سنوات والتي نص عليها دستور عام 2012 واستدلت الهيئة بأحكام الإعلان الدستوري الصادر في الثامن من يوليو الماضي والتي كفلت ممارسة الحقوق السياسية لجميع المصريين وسبق ذلك صدور أحكام قضائية بحق رموز حقبة مبارك والمحسوبين عليه بينها قبول محكمة النقض الطعن في حكم بسجن أحمد عز رجل الأعمال والسياسي في عهد مبارك سبعة وثلاثين عاماً كما حفظ بلاغ يتهم رئيس نادي القضاة أحمد الزند بالاستيلاء على أراضي في محافظة مطروح لعدم كفاية الأدلة، كانت المحكمة الإدارية العليا قد قضت في أبريل عام 2011 بحل الحزب الوطني وكان ذلك أحد مطالب ثورة الخامس والعشرين من يناير ووصف الحكم حينها بأنه أنهى مرحلة امتدت نحو أربعة عقود احتكر خلالها الحزب مقاليد الحياة السياسية في مصر، ومع اقتراب الذكرى الأولى للثورة يتشكل مسرح سياسي جديد في البلاد ولا تزال مطالب ثورة يناير مطروحة لكن تحييط بفلسفة تنفيذها هواجس كثيرة ومن بينها احتمالات عودة قيادات الحزب الوطني من جديد للمسرح السياسي ولو بعباءات أخرى، بينما يظل الشارع محتقناً بمظاهرة معارضي انقلاب الثالث من يوليو بكل معطياته.

[نهاية التقرير]

عبد الصمد ناصر: موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيوفنا هنا في الأستوديو كل من عمرو عبد الهادي المتحدث باسم جبهة الضمير الوطني ومجدي حمدان عضو الهيئة العليا لحزب الجبهة وعضو جبهة الإنقاذ وعبر السكايب من القاهرة مجدي فودة رئيس تحرير

جريدة شمس الحقيقة مرحباً بضيوفنا الكرام، أستاذ مجدي فودة ما ردة فعلكم أنتم على حكم تبرئة أحمد شفيق، علاء وجمال مبارك وماذا تمثل هذه الأحكام لأنصار الرئيس المخلوع وهل تشعرون بأن النظام الحالي قد أعطاكم بهذه الأحكام قبلة الحياة للعودة مرة أخرى إلى الحياة السياسية في مصر؟

مؤشرات على عودة نظام مبارك

مجدي فودة: بسم الله الرحمن الرحيم، في البداية أنا أعترض على كلمة المخلوع لأن المخلوع باختصار شديد هو الرئيس المخلوع المجرم محمد مرسي الرئيس القاتل الجاسوس الخائن.

عبد الصمد ناصر: طيب يعني هذا قول سبقت لك تجاوزاً نعم ولكن أريد إجابة عن سؤالتي بدون تعليقات من فضلك.

مجدي فودة: أكمل كلامي، أكمل كلامي.

عبد الصمد ناصر: تكمل كلامك في إطار موضوع الحلقة.

مجدي فودة: في إطار الحلقة بس أنا حابب بس أوصل لحضرتك ولقناة الجزيرة حاجة.

عبد الصمد ناصر: يا أخي خطابكم أصبح معروف وحفظه الناس عن ظهر قلب جاوبني على سؤالتي.

مجدي فودة: اسمعني الناس اللي كلموني دي الوقت قالوا إحنا عايزين نظهر الرأي والرأي الآخر.

عبد الصمد ناصر: طيب الرأي الآخر في إطار المقبول.

مجدي فودة: في إطار المقبول أنا تكلمت من باب أنني أنا عايز أوصل رسالة فلو ستسمعوني كويس والكل يسمعني بمنتهى الاحترام فأنا أكمل كلامي ولو مش ستسمعوني كويس أنا راح أقفل الخط.

عبد الصمد ناصر: طيب تفضل بدون تجاوز.

مجدي فودة: في البداية أنا بس بقول الآية القرآنية أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} [الإسراء: 81]

الحكم عنوان الحقيقة الحكم الذي تم النهاردة إحنا كنا واثقين فيه وملايين الشعب المصري ومعظم الشعب المصري كانوا واثقين فيه واثقين إنه الفريق أحمد شفيق رجل طيار رجل مقاتل رجل شريف وإنه الأستاذ علاء والأستاذ جمال مبارك هما خيرة شباب مصر والحكم الذي صدر النهاردة أفرح جميع قلوب المصريين لأنه دي حقيقة نكسة 25 يناير حاولت توصل للشعب المصري إنه الشعب يكره نظام الرئيس مبارك ويكره أبناءه لكن اللي حصل بالعكس بعد وجود الرئيس المجرم الخائن محمد مرسي بفترة السنة الماضية..

عبد الصمد ناصر: يا أخي بدون تجاوزات يا مجدي من فضلك إذا كنا سنناقش موضوع هذه الحلقة فإننا سنناقشه بإطار من الاحترام لأنك لست أنت ولا غيرك يمكن أن يصف هذا بالمجرم إلا القضاء هو الذي سيقول كلمته في الموضوع هؤلاء الذين برؤوا اليوم كان يطلق عليهم مجرمين من قبل أيضاً.

مجدي فودة: لا، لا أحد كان يقدر يقول عليهم مجرم للأسف جماعة الإخوان هم المجرمين لأن الشعب المصري من أول لحظة فهم الحقيقة.

عبد الصمد ناصر: نعم ذاكرتك قصيرة ربما أستاذ مجدي، مجدي حمدان هو مجدي فودة وأنت مجدي حمدان هو جاء الحق وزهق الباطل كما قال..

مجدي حمدان: هو مجدي فودة عشان ما نخلط الأمور بس هو من فلول الحزب الوطني وشايف إنه هو صح عشان بس الأمور..

عبد الصمد ناصر: تعليقك على ما قال..

مجدي حمدان: تعليقي إيه دا كلام دا واحد يعني عايش في الزمن الماضي يعني إيه فلول يرجعوا ثاني وحزب وطني ثاني هو إحنا قمنا في 25 يناير عشان نحط نظام فاسد على جنب ونرجع نرجعه ثاني دا مش سيحصل أبداً وأنا أكثر واحد طالبت إنه يكون في قانون للعزل، وأنا أطالب المستشار عدلي منصور الرئيس الحالي في البلاد ومَن له حق التشريع في الوقت الراهن أن يصدر قانون بالعزل السياسي بكل مَن خرب وأفسد في البلاد لن نقبل مرة أخرى برجوع الحزب الوطني أياً كانت الظروف ومهما كانت المعطيات.

عبد الصمد ناصر: لكن الدستور وأنت تعلم ذلك ألغى هذه المادة 232 والتي تنص على

العزل، هذا مشروع الدستور الذي سيعرض على الاستفتاء الآن ألغي هذا الأمر.

مجدي حمدان: طيب نتكلم بقى على موضوع العزل يعني إحنا في 2012 لما كان في انتخابات مجلس الشعب كان في عزل شعبي، وهذا العزل الشعبي يعني يفوق في وصفه العزل السياسي المقنن أو العزل المقنن اللي كان موجود في قانون العزل اللي أصدر في 2011 ثم مادة العزل اللي كانت موجودة في الدستور، لكن العزل الشعبي كان واخذ مجراه، هذا العزل الشعبي جعل المجلس الماضي لم يصل إليه من الحزب الوطني إلا مقعدين فقط ربما يتم تفعيل هذا العزل الآن بعد الخروج المشين أو التوقيت المشين الذي قضت فيه جماعة الإخوان على البلاد لمدة عام، سوف ينطبق أو تعود آلية هذا العزل لنفس الجماعة ولنفس الحزب الوطني أيضاً لن يكون هذا العزل محددًا عن الحزب الوطني فقط ولكنه سوف يكون أيضاً يندرج تحت مظلة جماعة الإخوان لو قرر أحد منهم أن يخوض الانتخابات البرلمانية مرة أخرى.

عبد الصمد ناصر: طيب أستاذ عمرو عبد الهادي سمعت مجدي فودة استشهد بالآية القرآنية {وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} [الإسراء: 81] وقال بأن الحقيقة الآن ظهرت وبأنهم عائدون وأن الشعب كله الآن سعيد، هل يقلقكم أنتم هذا الأمر هل تشاطره أنت هذا الأمر أيضاً؟

عمرو عبد الهادي: لا يعني هو الحقيقة هو دا الشكل المعبر لأن من قام بثورة الفلول اللي هي 30 يونيو اللي قام بها.

عبد الصمد ناصر: ثورة الفلول!

عمرو عبد الهادي: ثورة الفلول إلي هم القضاء والشرطة والإعلام

عبد الصمد ناصر: هتزعج الأستاذ مجدي فودة.

عمرو عبد الهادي: والجيش هم دول الأربعة شركاء اللي نزلوا الثورة ودي بقى اللي جاءت بمادة الدستور الأولى تحييم على تكاتفهم حول الدولة، أنا عايز أقول لحضرتك حاجة أنا طبعاً بشكر الأستاذ مجدي فودة يعني دا راجل صريح جداً وهو يقر بأنها نكسة وإنه هو نزل كتفا إلى كتف إلى جنب الناس في 30 وهم يعتبروا إنه 30 هي دي الثورة اللي هو برضه الأستاذ مجدي حمدان يعتبر أنها الثورة، فهو تلاقي في فكر واحد إنما أنا عايز أقلك طالما هو دخل الدين في السياسة فأنا عايز أقول لحضرتك خيلنا نتكلم دين في

سياسة أنا عايز أقولوا قاضيان في النار وقاضي في الجنة ماشي، ما فيش مادة تمنعني وأدي الأستاذ مجدي أهو محامي برضه هو محامي هو يقدر يقولك مثلاً إذا كان في أي مادة في القانون تمنع التعليق على حكم قضائي لا ما فيش أي مادة تمنع التعليق على حكم قضائي من حقنا أن نناقش مش من حقنا نعترض على أحكام القضاء ولكننا نناقشها أنا عايز أقولك حضرتك على مفاجئة بأن العضو اليمين في الدائرة اليوم كان القاضي الذي قال عنه محمد مرسي أنه قدم شكوى ضده في 2005 لتزوير الانتخابات وكان على هذه المنصة، النهاردة الحكم يعني أن تعديل الإستراتيجية ولم يلقوا في الجيش أحد له وزن أنه ينزل الانتخابات إلا أحمد شفيق فبرؤوا حتى يعود ويدفعوا به في الانتخابات القادمة يعني دي دلائل كثيرة خلي بالك أنا عايز أقولك صورة معبرة جداً النهاردة دخول محمد عادل السجن وخروج جمال مبارك هو دا السيناريو وهو دا اللي يلخص لك 6/30.

عبد الصمد ناصر: بعد إحالة الرئيس مرسي إلى محكمة الجنايات.

عمرو عبد الهادي: من يحيل الدكتور مرسي بالتخابر مع حماس ما هو إلا يهودي لأنه نفس النهج اليهودي، آخر صاروخ ضرب يا سيدي على إسرائيل هو من حماس، آخر صاروخ ضرب بعد صدام هو من حماس أياً ما كان اعتراض على أسلوب حماس في بعض الأشياء وعلى الانشاقات وعلى الانشطارات ولكن من يتهم الدكتور مرسي ومن يتهم أي مواطن مصري بالتخابر مع حماس هو لا يمت بالمصرية بصلة.

عبد الصمد ناصر: مجدي فودة انقطع به اتصالي به للأسف عبر السكايب سنحاول التواصل معه في وقت لاحق، أستاذ مجدي حمدان الكلام كان موجهاً لك من الأستاذ عمرو عبد الهادي حينما قال بأن ثورة 30 يونيو هي ثورة الفلول وبالتالي أنتم شاركتكم في هذه الثورة، اسمح لي أريد أن أسأل سؤال أنتم شاركتكم في هذه الثورة وأنتم ضد عودة هؤلاء الفلول كما تقول إلى المشهد السياسي مرة أخرى ألم يكن لكم يد أو لكم دور في عودة هؤلاء إلى المسرح أو أنكم وظفتم من حيث لا تدرون؟

مجدي حمدان: لا ما كنتش الوضع بالطريقة دي إحنا سعدنا ودفعنا بقوة نحو التغيير لأنه إحنا شفنا إنه المعزول محمد مرسي لم يقدم جديد بالعكس هو سار على نفس نهج القطب الواحد ودا ظهر في اعتراف أحد قيادات الحزب اللي هو حمزة زوبع لما قال إحنا فعلاً أخطأنا لما إحنا أخطأنا لما اتجهنا نحو التفرد بالحكم ودا منشور على بوابة الحرية والعدالة ودا باعتراف أحد قيادات الحزب بأنهم تفردوا بالحكم وبالتالي كان لابد أن نخرج على هذا النظام الذي..

عبد الصمد ناصر: الاعتراف بالأخطاء فضيلة.

مجدي حمدان: ما هو فضيلة ما هو اعترف أنه تفرد بالحكم على كذا لأننا إحنا كنا قدام نهج استبدادي قدام مظهر آخر من مظاهر الاستبداد يعني لما تشوف نظام حكم ساعة أن يكون بما يسمى بالمعارضة الموازية دا يبقى نظام استبدادي يعني إحنا لما عملنا جبهة الإنقاذ هم عملوا جبهة الضمير وكان دور جبهة الضمير إيه؟ توعية الرئيس بإيه يعني دي كان اسمها معارضة موازية ودا جزء من أجزاء الاستبداد، أنا لم أقطعك أستكمل بس كلمتي وأنا لا أقطع أحدا، 30 يونيو هي استكمال لـ 25 يناير إلي إحنا خططنا لها من قبلها بسنة يعني 25 يناير دي كان التخطيط قبلها بسنة يعني لغاية 23 يناير كنا جامعين 930 ألف توقيع وكنا نطارد من قبل أمن الدولة وكنا بنط من قطار لقطار واخذ بالك يعني ما كانوا سايبينا خالص وكملنا و25 يناير لم نكن لنتخيل هذا الكم اللي سيخرج وجماعة الإخوان لما جننا نمضيهم على وثيقة الجمعية الوطنية للتغيير رفض سعد الكتاتني إنه يمضي عليها بالتغيير وطلب إعطاءه مهلة عشان هم كانوا يعيشوا في عالم التفاوض، يعني حتى وجودهم مع الحزب الوطني و88 مقعد دا كان جزء من منهجية التفاوض أو المماثلة المستمرة، لكن دخول بقى الحزب الوطني مرة أخرى للحياة السياسية هذا لن يتم هناك بعض الأشخاص لم يكن يحسبون على الحزب الوطني كما نعلم كانت لديهم ربما يحمل كارنيه الحزب الوطني لكي يكون له كحماية هذا شخص أنا لا أثنيه أنا لا ألقى به جانباً، الحياة السياسية في مصر يا سيدي الفاضل الآن أصبحت منقسمة إلى ثلاثة أجزاء حزب وطني وإخوان مسلمين أو تيار إسلامي سياسي بلاش فصل الإخوان المسلمين والجزء الثالث وهو الحراك الثوري المستمر من قبل 25 يناير وحتى 30 يونيو وانتهاء بالانتخابات البرلمانية القادمة ووجوده على سدة الحكم في الفترة القادمة.

عبد الصمد ناصر: طيب وهنا أسأل عاد مجدي فودة وله الآن الدور لكي يتحدث، مجدي فودة مرة أخرى يعني في ظل ما ينشره الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء السابق في مذكراته عن سوءات عهد مبارك وفي ظل ما نسمعه اليوم في الأستوديو عن رفض قاطع لعودة هذه القيادات من الحزب الوطني أو قيادات..

مجدي فودة: سيدي، سيدي الفاضل..

عبد الصمد ناصر: أو حكم الرئيس حسني مبارك هل تعتقدون أو تتصورون أن الشعب قد يقبل بعودة هؤلاء مرة أخرى إلى المشهد السياسي في مصر؟

مجدي فودة: سيدي الفاضل آلو سامعني..

عبد الصمد ناصر: تفضل تفضل.

مجدي فودة: أنا بس حابب أقولك بس أقول لحضرتك حاجة مهم جدا.

عبد الصمد ناصر: تفضل.

مجدي فودة: كمال الجنزوري يقول كل اللي عايز أقوله، أنا ما ليش علاقة باللي يقوله كمال الجنزوري فيما نسب إليه واللي قاله، أنا مع احترامي الشديد لكمال الجنزوري فكمال الجنزوري له مذكرات وأنا معي جزء من مستنداته وهو يقول إن الرئيس مبارك رجل وطني ورجل اقتصاد ناجح ولولا محمد حسني مبارك في مصر لكان الحال مختلف جدا لكننا ذهبنا إلى مآسي اقتصادية رهيبية، وبعدين في نقطة ثانية أنا حابب بس أقول للأستاذ حمدان، مجدي حمدان..

مجدي حمدان: أيوة..

مجدي فودة: إن جبهة الإنقاذ لا تقل بأي حاجة عن الإخوان المسلمين المجرمين، جبهة الإنقاذ دي إحنا الشعب المصري مش إحنا يعني نسميها جبهة خراب مصر، لأن الجبهة دي كانت كل اللي تعمله وكل الشغل اللي عمله داخل المكاتب وبعدين كان زعيمها محمد البرادعي اللي خان البلد وخان مصر في أهلك ظروفها وطعن مصر طعنة قوية جدا في ظهرها طعنة ثورة 6/30 فعييب قوي إنكم أنتم تقولون النهاردة إن أنتم تمثلوا الثورة وتمثلوا ثورة 6/30 طبعا لأن مصر لم تشهد ثورة غير ثورة 30/يونيو المجيدة إنما 25 يناير كانت نكسة بما تحتويه الكلمة، والحاجة الثانية أنه هو يقول عن الحزب الوطني أعتقد أن هناك الكثير من أعضاء الحزب الوطني شرفاء والحزب الوطني أشرف بكثير من جبهة خراب مصر اللي هو يمثلها مع احترامي الشديد له الأستاذ مجدي حمدان، وبعدين أنا عايز أقول لحضرتك على حاجة في حملة شعبية إحنا جزء منها وشغالين فيها والشعب المصري ينفذها دي الوقت اسمها حملة "دول إرهابيين" اللي هي تطالب بالآتي اللي سأقولك عليه تطالب باعتبار جماعة الإخوان المجرمين جماعة إرهابية واعتبار حركة ستة إبريل والاشتراكيين الثوريين جماعات إرهابية الانتماء لها جريمة يعاقب عليها القانون..

عبد الصمد ناصر: طيب يا مجدي فودة مجدي فودة اسمح لي كنت صراحة في هذه

الحلقة أريد أن أسمع منك كلاما سياسيا يعني كلاما سياسيا راقيا لا كلام العوام وكلام سوقي يتهم هذا بالإجرام وذاك بالإرهاب وغير ذلك أنا أسف وأعتذر للسادة المشاهدين لذلك سنواصل مشاهدنا الكرام هذا النقاش، أتمنى أن يكون بشكل حضاري في الجزء الثاني مع ضيفنا هنا في الأستوديو، نشكر ضيفنا مجدي فودة رئيس تحرير جريدة الشمس الحقيقة من القاهرة، سنعود إليكم بعد هذا الفاصل مشاهدنا الكرام فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

تخط وتناقض في المواقف

عبد الصمد ناصر: أهلا بكم مشاهدنا الكرام من جديد في هذه الحلقة التي تناقش احتمالات عودة قيادات الحزب الوطني الحاكم سابقا في مصر إلى المشهد السياسي في البلاد، مرحبا بضيفي الكريمين هنا في الأستوديو مجدي حمدان وعمرو عبد الهادي، عمرو إذا كان الوضع حسبما البعض قد تغير وهناك في الشارع الآن من بات يتقبل حكم السيسي أو الحكم الحالي لقيادة مصر حتى تعود الأوضاع إلى استقرارها، ماذا أنتم فاعلون ألا تتحملون أنتم أيضا كقوى سياسية وثورية وزر ما وصلتم إليه؟

عمرو عبد الهادي: لا يعني هو شوف المشهد الحقيقة يعني أنا كنت دائما أحمل كجبهة ضمير لو حضرتك رجعت لموقفنا ستلاقي مواقفنا الوحيدة اللي هي في المنتصف دائما وكانت تحمل فعلا رؤية لمصر، كنت دائما أقول إيه؟ أنا الحقيقة ممكن أصدق وأشوف أنه الدكتور مرسي يخسر أصوات في الشارع لأنه يحكم فطبيعي ممكن تنزل شعبيته أو تطلع، إنما ما كنتش فاهم إزاي جبهة الخراب، الإنقاذ عفوا، أنا من كثر تكرير كلمة الخراب كنت سأقولها ثاني أنا أسف، فيعني إزاي جبهة الإنقاذ تخسر هي وهي لا تحكم، بدليل في النهاية خالص طلغوا حاجة مخابراتية اسمها تمرد والتف حولها الجميع لأن أصبحت جبهة الإنقاذ ليس لها مصداقية في الشارع، إنما أنا عايز أقول لحضرتك حاجة اللي لسه يشكر في 6/30 هو يا متواطئ يا متآمر يا إما عنده رؤية بعيدة خالص عن الواقع لسبب، مستشار الرئيس عطية منصور، أحمد جمال الدين، جمال اسمه أحمد جمال الدين هو المستشار الأمني من قتل جيكا، ومن ضيع عين أحمد حرارة الثانية في محمد محمود، هو اللي قاد ضد محمد محمود الأولى، فلما يطلع ويقول أن أعضاء الحزب الوطني شرفاء وأناشدهم بالمساندة ده معناه أن الحزب الوطني وفولوه ابتدئوا ينسحبوا من مشهد 6/30 لتأييد طرف معين لدفعه في الصراع وتخليهم عن السيسي، فيطلع أحمد جمال الدين قبلها بيوم أو بيومين بالضبط على إحدى القنوات ويطلب إنهم

يدعموه يدعموا النظام الحالي، بلاش تعال نرجع شوية حمدين صباحي قال إيه مع وائل الإبراشي قبل 6/30 في 26 يونيو قال ما حدش يسأل اللي جنبه مين إحنا متفقين على إسقاط الإخوان، يعني لو كتفي في كتف حد والتسجيل موجود تقدرنا حضرتكم ترجعوا له قال ما حدش يسأل أنت نازل ليه..

عبد الصمد ناصر: معنى ذلك؟

عمرو عبد الهادي: معنى ذلك أنه كان موافق ومدعوم من الحزب للنزول في هذا اليوم.

عبد الصمد ناصر: لا يهم إن كان من الفلول أو من أي حزب..

عمرو عبد الهادي: لا يهم، لا يهم، أنا بقى عايز أقول لحضرتك حاجة الحقيقة أنا سمعت كلام غريب جدا دي الوقت من الأستاذ مجدي أنا أحترم الأستاذ مجدي لسبب لأنه كان في يوم من الأيام عضو لجنة سياسات وأيد ثورة يناير فأنا أحترم ده فيه جدا جدا، إنما عايز أقول لحضرتك حاجة إيه يعني التفرد بالحكم؟ الديمقراطية يا سيدي إن أتى الشعب برئيس فاقد الأهلية نعم بالضبط استبداد إيه ميركل عندما فازت بالانتخابات قالت..

عبد الصمد ناصر: طيب.

عمرو عبد الهادي: أنا سأشكل الحكومة وانصاع الجميع.

عبد الصمد ناصر: نعم.

عمرو عبد الهادي: فاهمني إزاي؟ هي دي الديمقراطية المخرج بس الوحيد يا أستاذ آخر حاجة..

عبد الصمد ناصر: نعم، نعم.

عمرو عبد الهادي: إحنا عندنا ديمقراطية عندنا دستور محترم بينى عليه وعندنا رئيس نصوبه أو يدعو للانتخابات بس بالعودة إلى الديمقراطية التي كفروا بها وصعدوا على الدبابة واكتشفوا الآن الدبابة هي من اعتلتهم.

عبد الصمد ناصر: طيب أستاذ مجدي حمدان.

مجدي حمدان: أنا بس عاوز أوضح نقطة مهمة يعني أنا مش عضو لجنة سياسات مين اللي قال أني عضو لجنة سياسات؟! عضو لجنة سياسات فين؟!!

عمرو عبد الهادي: طيب يبقى المعلومة عندي خاطئة..

مجدي حمدان: عضو لجنة سياسات فين؟! في الحزب الوطني..

عبد الصمد ناصر: هذا ما قاله.

مجدي حمدان: أنا لم أكن عضوا في الحزب الوطني..

عبد الصمد ناصر: وجب التصحيح يا أستاذ.

مجدي حمدان: أنا كنت عضو في الحزب اللي انتمى له السيد عمرو عبد الهادي فيما بعد ورشحه وكبره يرجع لرئيس الحزب هذا رئيس الحزب وهو هارب الآن أيمن نور أنا كنت عضو في حزب..

عمرو عبد الهادي: لا أيمن نور مش هارب..

مجدي حمدان: أنا كنت عضو في حزب الغد فلا أنتمى للحزب الوطني واخذ بالك، فهل أنتمى للحزب الوطني وأنا عضو في الجمعية الوطنية للتغيير.

عبد الصمد ناصر: وجب التصحيح، طيب يعني بخصوص جبهة الإنقاذ اسمح لي.

مجدي حمدان: يعني أنا شاركت في خمسة وعشرين يناير وأنا حزب وطني!

عبد الصمد ناصر: نعم.

مجدي حمدان: وشاركت بالجمعية الوطنية للتغيير وأنا حزب وطني طبعاً! ده كلام مش معقول بالمرّة يعني..

جبهة الإنقاذ وموقفها من عودة الحزب الوطني

عبد الصمد ناصر: طيب بالنسبة لجبهة الإنقاذ يعني بدا من كلام الأستاذ عمرو عبد الهادي أن هذه الجبهة هي الخاسر الأكبر وأنها باتت ورقة محروقة وظيفت من أجل أهداف معينة الآن باتت واضحة، حينما باتت قيادات.. أصبح قيادات الحزب الوطني السابق تطل برأسها على المشهد السياسي من خلال هذه الأحكام، أين سيكون موقعكم أنتم كيف ستواجهون هذا الواقع؟

مجدي حمدان: طيب أنا كما أشرت منذ لحظات أن هناك حراكا شعبيا وهذا الحراك

الشعبي لم يقبل مرة أخرى لا بعودة الحزب الوطني ولا بعودة جماعة الإخوان نحن الآن نستعد لاستحقاق هام جدا أنا..

عبد الصمد ناصر: لكن هذا الكلام فيه تعميم، لن يقبل بعودة الإخوان، الحراك الشعبي الآن الكثير منه يطالب بعودة الرئيس محمد مرسي وبعودة الشرعية ما يسميه شرعية.

مجدي حمدان: والبعض يطالب بعودة محمد حسني مبارك.

عبد الصمد ناصر: كم عدد هؤلاء مقارنة بهؤلاء؟

مجدي حمدان: وأعتقد أنه شرعي، يعني الحزب الوطني كانوا يقولوا هو خمسة مليون والإخوان كانوا يقولوا إن إحنا خمسة مليون يعني..

عبد الصمد ناصر: لولا دعم المؤسسة العسكرية هل كان لهؤلاء أن يسقطوا الرئيس المعزول؟

مجدي حمدان: ولولا دعم المؤسسة العسكرية لم يكن ليسقط حسني مبارك الذي دعمنا في خمسة وعشرين يناير ووقف معنا، ومن 28 يناير وحتى 11 فبراير..

عبد الصمد ناصر: ورقة واحترقت وكان على المجلس العسكري أن يتخلى عنها.

مجدي حمدان: هؤلاء ورقتان واحترقتا تماما، لدينا استحقاق ديمقراطي جديد..

عبد الصمد ناصر: نعم، نعم.

مجدي حمدان: دستور، انتخابات برلمانية هذا وما نسعى إليه، لن يكون هنالك تواجد لا هؤلاء ولا هؤلاء سوف تكون هناك مصر جديدة بها من خرجوا في 25 يناير وبها من دعموا 6/30 ووقفوا مع 6/30 لأنهم اعتقدوا أيضا أن 6/30 هي تسير على نفس نهج الحزب الوطني السابق عايز بس أقولك على جزئية صغيرة..

عبد الصمد ناصر: نعم، نعم.

مجدي حمدان: تعامل محمد مرسي مع خصومه كما تعامل محمد حسني مبارك، محمد حسني مبارك نفى أيمن نور وأدخله السجن وأجلس نعمان جمعة في منزله وكان هناك أحد المنافسين له من الآخرين كسر ذراعه ثم ألزمه منزله، نفس المنهج قام به محمد مرسي لما افتعل قضية بتاع أرض الطيارين وأراد إن يحبس محمد شفيق أنا لا أتناقش

مع أرض الطيارين..

عبد الصمد ناصر: عمرو عبد الهادي عمرو عبد الهادي ثلاثين ثانية..

مجدي حمدان: لكني أؤكد أن الإسلاميين ساورا على نفس النهج.

عمرو عبد الهادي: أنا أستغرب جدا جدا من حكاية أرض الطيارين دي قضية قبلما يجيء محمد مرسي أساسا ومتداولة بقالها سنتين يعني ده خطأ تاريخي أنت حضرتك كنت بتطلع، لو سمحت لا تقاطعني..

مجدي حمدان: رسالة مغطاة..

عمرو عبد الهادي: لا بص خلاص المرة الجاية أنا فهمتك أنت بتقاطع بالآخر بقي، فالفكرة الرئيسية إنك أنت إيه، الفكرة الرئيسية..

مجدي حمدان: أنا أفهمك..

عمرو عبد الهادي: أبقى أفهمها لك برضه المرة الجاية..

عبد الصمد ناصر: انتهى الوقت يا عمرو.

عمرو عبد الهادي: الفكرة الأساسية إن إحنا نقول إيه حضرتك، النهاية خالص إن في ناس كانت تطلع بتمسك الحذاء للرئيس محمد مرسي على الهواء ولم يمس منهم أحد، الديمقراطية هي محمد مرسي و6/30 هم من أثبتوا ذلك والسيسي أثبت ذلك.

عبد الصمد ناصر: عمرو عبد الهادي عضو جبهة الضمير وعضو الجمعية التأسيسية السابقة شكرا لك، وشكرا للأستاذ مجدي حمدان عضو الهيئة العليا لحزب الجبهة وعضو جبهة الإنقاذ، بهذا تنتهي هذه الحلقة شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.